

التعليق على كتاب تذكرة السامع والمتكلم (آداب العالم مع طلابه)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد السقعوب حفظه الله يقدم لكتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:04

وان يجعلنا من اولياته المتقيين وحذيه المفلحين انه سميع مجيب احبتني في الله هذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس التعليق
على تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم للامام ابن جماعة رحمه الله تعالى - 00:00:37

والمنعقد في جامع التصيانت بمدينة بريدة في يوم الثلاثاء الموافق لليوم الاول من شهر صفر لعام ثمان وثلاثين واربعة واربعين والفق
من الهجرة وقد مر معنا الحديث عن فضل العلم ثم تكلمنا ايضا على الفصل الذي عقده المؤلف رحمه الله تعالى وقد ذكر فيه ثلاث -
00:00:59

ثلاثة امور. الاول الاداب التي ينبغي ان يراعيها المعلم في نفسه. وذكر اثنى عشر ادبا ثم ذكر ايضا الاداب التي ينبغي للمعلم ان يراعيها
في درسه وذكر ايضا قرابة اثنى عشر ادبا - 00:01:25

والى يوم معنا الاداب التي ينبغي ان يراعيها العالم والمعلم مع طلبه عموما. وفي حلقة وذكر اربعة عشر نوعا جماعها جماعها ان المعلم
ينبغي عليه ان يحرص على تعليم الطلاب العلم - 00:01:44

وتعليمهم مهارات العلم وكذلك ايضا اكسابهم الملوكات التي يحتاجونها. وايضا يحرص على تزكية اخلاقهم. وتربيتهم في نفوسهم
وتدربيتهم على الطرح العلمي ويعطيهم الطرائق التي يتدرجون فيها في تحصيل العلم وقد اختصر هذا في اربعة عشر ادبا مهمة.
يحسن بنا ان ننظر فيها. نعم - 00:02:09

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه
الله الله تعالى الفصل الثالث في في ادب العالم مع طلبه مطلقا وفي حلقة - 00:02:43

وهو اربعة عشر نوعا الاول ان يقصد بتعليمهم وتهذيبهم وجه الله تعالى. ونشر العلم واحياء الشرع. ودوس اظهور الحق وحمل الباطل
ودوس خير الامة بكثرة علمائها واغتنام ثوابهم وتحصين ثواب من ينتهي اليه علمه من بعدهم. وبركة دعائهم له وترجمتهم عليه.
ودخولا - 00:03:03

في سلسلة العلم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم وعباده في جملة مبلغ وحي الله تعالى واحكامه. فان تعليم العلم من اهم
امور الدين واعلى درجات المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:34

ان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى النملة في جحرها يصلون على معلم الناس الخير العمري ما هذا الا منصب جسيم. وان
نيله لفوز عظيم نعوذ بالله من قواطعه ومكراته ومحاجبات حرمانه وفواته. هذا امر ينبغي - 00:03:57

للمعلم ولناشر العلم ان يستحضر دائمًا النية الصالحة في نشر العلم وتزكية النفوس وتعليم طلاب العلم فيكون
مقصده نشر الدين واحياء الشرع وظهور الحق والعمل بالسنن وتبلیغ الكتاب والسنة وتعليم الناس ما الذي يجب عليهم وما الذي -
00:04:25

يحرم عليهم. وايضا يستحضر دائمًا الثواب الذي يلحقه. حينما يعلم الناس سنة فيطبقوها او يعلم الناس علما فيتمثلونه. او يعلم
الناس امراً فيهتدون به. يستكثر من التعليم لاجل هذه الخيرات كما قال عليه الصلاة والسلام. من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل
اجور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. قوله - 00:04:56

فوالله الذي نفسي بيده لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. قوله نظر الله امرء سمع منا حديثا فحفظه فبلغه. قوله ان الله وملائكته واهل السماء واهل الارض. حتى النمل في جحورها يصلون على - 00:05:27

الناس بخير اي فضل اعظم من هذا الفضل؟ فإذا استحضر هذا الامر حمله هذا على الصبر. على حلقة التعليم وعلى الصبر على كثرة الطلاب او قلتهم. وعلى جفائهم او وفائهم. وعلى الصبر على - 00:05:47

بين البلدان لنشر العلم. لأن الغنية راجعة اليه هو حقيقة وايضا لا ينظر جاءه مال او لا جاءه منصب او لا ارتفع عند الناس اولى كل هذا ليس مقصدا عنده ولا غاية. انما المقصود ما ذكرناه قبل. من نشر الحق - 00:06:09

وانتشار السنن وكثرة العلماء في الامة وكثرة الاجور والثواب له لكثرة العاملين. وكثرة المترحمين عليه في حياته وبعد وفاته. فالاعمري ان هذا من اعظم الامور التي تحفز المعلم على ان يعلم - 00:06:32

ومن اكثرا الامور التي تحفز الطالب ان يطلب العلم ليسلك هذا الدرب ويكون من المعلمين. نعم الله اليك الثاني الا يمتنع من تعليم الطالب لعدم نيته. فان حسن النية مرجو له ببركة العلم - 00:06:52

قال بعض السلف طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. قيل معناه فكان عاقبته انصار الله ولان اخلاص النية لو شرط في تعليم المبتدئين ولان اخلاص النية لو شرط في تعليم المبتدئين فيه مع عسره على كثير منهم لادى - 00:07:14

ذلك الى تفويت العلم كثيرا من الناس لكن الشيخ يحرض المبتدأ على حسن النية بتدرج قوله وفعلا وبعلمه بعد انسه به انه ببركة حسن النية ينال الرتبة العالية من العلم والعمل - 00:07:42

وفيض اللطائف وانواع الحكم وتنوير القلب. وانشراح الصدر وتوفيق العزم. واصابة الحق وحسن الحال والت Siddid في المقال. وعلو الدرجات يوم قيمة. نعم. وهذا ايضا من التوجيهات للمعلم اذا ظهر له ان بعض الطلبة ليس - 00:08:02

له مقصد صالح من طلبه للعلم طلب العلم للدنيا او طلب العلم ولم تكن له نية حاضرة. فينبغي عليه الا يحرمه العلم لاجل نيته والسبب في ذلك ان العلم سيسوقه الى اصلاح النية - 00:08:33

وايضا ان حلقة العلم فيها من الخير ما يحيي في قلبه النية الصالحة ولذا نقل عن اكثرا من واحد الامام مالك وغيره انهم قالوا طلبنا العلم وليس لنا فيه نية. ثم جاءت النية بعد - 00:08:53

وبعضهم قال طلبنا العلم لغير الله فابى الا ان يكون لله. والمقصد انهم لم يكونوا يطلبونه مراعاة ولكنهم طلبوه شيء حب الى نفوسهم. ولذلك الامام الذهبي لما نقل هالمقولات هذه عن عدد من العلماء انهم قالوا - 00:09:10

طلبنا العلم وليس لنا فيه كبير نية. ثم جاءت النية بعد. وبعضهم قال لا اقول اني طلبته لله. بمعنى اني لا اجزم. لكنه شيء حب الى نفوسنا والمقصد من هذا ان جملة كثيرة من الطلبة لم تكن النية حاضرة عندهم في بداية الطلب - 00:09:30

ما في شيء حب الى قلوبهم. القي في قلوبهم حب العلم مجالس العلم حب حفظ القرآن. حفظ السنة. حفظ الفقه المتون تعلمها تفهمها. يحبونها يحنون اليها وليس لهم مقصد ظاهر في هذا. ما كانوا يفكرون او ينوون الرفعة في الآخرة. جملة منهم لم يكن هذا. فابى الا ان يكون - 00:09:51

جاءت النية بعد ولذا المعلم يترفق بالطالب وايضا يرمي الطالب ويحرص على ويزكيته. فان رأى منه تشوفا الى الرفعة الدينية نبهه ان رأى اليه تشوفا الى المراءات حذر - 00:10:17

لكن لا يمنعه من العلم. لأن العلم هو الحياة الذي يرتقي به تزكى فيه نفسه واخلاقه ويتطيب به قلبه وتصلح له نيته وايضا ينبغي للمعلم ان يكثر من تكرار - 00:10:38

موضوع الاخلاص وينبههم على ذلك. والمقصد الحسن وان العلم المقصود منه وجه الله. لا وجوه الناس. الرفعة افي الآخرة لا الرفعة في الدنيا لان الطالب كفирه يغفل احيانا تأتيه تلبيسات الشيطان احيانا. تغلبه نفسه احيانا. يأتيه بعض المنافسات احيانا. فإذا اكثرا من هذا الطرق - 00:10:55

ونبه طالب العلم على النية الحسنة. وتزكية النفس وصلاح الباطن. وان صلاح الباطن من ادعى الاشياء لان يتحلى الانسان بالعلم لان

العلم افضل الامور التي اذا كان الوعاء طيباً اصبح العلم له ثمرة كبيرة. و اذا كان الوعاء ليس طيباً فان ثمرته ضعيفة - [00:11:21](#)
واحسن ما يطيب به الوعاء، والمقصود بالوعاء القلب. والنفس ان يكون المقصود لله. فبهذا تزال عنه العواقب ويسر الله له الاسباب
[00:11:46](#)

الثالث ان يرغبه في العلم وطلبه في اكثر الاوقات بذكر ما اعد الله تعالى للعلماء من منازل الكرامات وانهم ورثة الانبياء وعلى منابر
[00:12:10](#) من نور يغبطهم الانبياء والشهداء ونحو ذلك مما ورد في فضل العلم والعلماء -

من الآيات والاخبار والآثار والاشعار ويرغبه مع ذلك بتدرج على ما يعين على تحصيله من الاقتصار على الميسور وقدر الكفاية من
[00:12:31](#) الدنيا. والقناعة بذلك عن شغل القلب بالتعلق بها وغلبة الفكر. وتفرق -

فان انصراف القلب عن تعلق الاطماع بالدنيا والاكتئاف منها والتأسف على فائتها. اجمع لقلبه واروح سره واسرف لنفسه واسرف لنفسه
[00:12:53](#) واعلى لمكانته واقل لحساده. واجدر لحفظ العلم واذياده. ولذلك قل من نال من العلم -

نصيباً وافرا الا من كان في مبادئ تحصيله على ما ذكرت من الفقر والقناعة والاعراض عن طلب الدنيا وعرضها الفاني. وسيأتي في
[00:13:20](#) هذا النوع اكثر من هذا في الادب المتعلم ان شاء الله تعالى. نعم وهذا ادب حسن ينبغي للمعلم ان يؤدب به طلابه. وان
ذكرهم به دائماً. وان لا يمل من ترداده. وهو ان يذكر الطلبة دائماً. بفضل العلم وما اعد الله لاهله. لأن السائر يحتاج الى ما يحدوه
[00:13:46](#) والراغب يحتاج الى ما نذكره بالفضائل -

فيذكره دائماً بفضائل العلم من الكتاب والسنة والآثار وغيرها. وان العلم رفعة لصاحبها في الدنيا والآخرة وسبب لفالحه في الدنيا
[00:14:08](#) والآخرة. وسبب لنجاته في الدنيا والآخرة. وسبب لان ينفع الله به في الدنيا والآخرة. لأن طالب -

العلم غالباً طالب العلم غالباً اذا كان مقصده الله والدار الآخرة واياضاً عزف عنان يطلب بالعلم الدنيا فانه في الغالب لن يجد مرغبات
[00:14:27](#) دنيوية. وليس الجوائز والهدايا ولا الشهادات هي التي تحته على العلم -

ما عند الله والدار الآخرة. فيحتاج دائماً ان يذكر بالفضل والثواب والاجر والرفة التي ينالها والاجور التي ينالها في ترددك على حلقة
العلم وغيرها العلم مغرس كل فخر فافتخر. واحذر يفوتك فخر ذاك المغرس. واعلم بان العلم ليس يناله. من همه في مطعم او -
[00:14:49](#)

الاخو العلم الذي يعني به في حالتيه عارياً او مكتسي فاجعل لنفسك منه حظاً وافراً. واهجر له طيب الرقاد وعبسي فلعل يوماً ان
[00:15:15](#) حضرت بمجلس كنت الرئيس وفخر ذاك المجلس -

ولذلك يذكره ايضاً بقطع الشواغل فان طلبة العلم قد تكون الرغبة موجودة عندهم. لكن الشواغل الدنيوية تقطعهم فيبين له ان من
[00:15:31](#) اراد الامامة في الدين فينبغي عليه ان يتخفف من شواغل الدنيا لا سيما في اوائل الطلب -

فان كل شغل نأخذ من القلب شعبة. ويأخذ من الوقت شعبة. فإذا تشتت شعب تشتت القلب في اودية الدنيا وعالقاتها. وضاع الوقت
[00:15:57](#) بين مجالس الدنيا وهمومها وقواطعها. ما الذي يبقى -

للقلب حتى يجتمع عليه. ما الوقت الذي يبقى لك حتى تحفظ وحتى تفهم وحتى تقرأ وحتى تحضر وحتى تلتزم بهذه الاشياء. ولذلك
[00:16:19](#) ينبغي لطلبة العلم قدر طاقتهم ان يقتعنوا بالميسور -

ويأخذ من الدنيا الكفاف قدر طاقتهم. قد يوسع الله على العبد من دون كلفة لكن قد يبتليك الله جل وعلا بقلة ذات اليد. ان كنت طالب
[00:16:40](#) علم فلا يدرك. فلا يدرك ذلك. فقد اعطاك الله ما هو خير لك منه -

ملوك الدنيا من ملك الدنيا. فالعلم كما هو معروف ميراث الانبياء. ولذلك لما ذكر ابن القيم رحمة الله اوجه تفضيل العلم. قال ومن
[00:16:58](#) اوجه تفضيل العلم ان اكثر ما يتنافس فيه الناس في الدنيا المال. يتنافس عليه الملوك والكبار الصغار -

والكبار والرجال والنساء والعرب والعجم. وفضل العلم على المال من اربعين وجهاً ثم بدأ يعددوها. جعلت المال فوق العلم جهلاً لعمرك
[00:17:24](#) في القضية ما عدلت. وبينهما بنص الوحي بون سترعرفه -

اذا طه قرأت لان جلس الغني على الحشايا لانت على الكواكب قد جلست ومهما افتظ ابكار الغوانى فكم بكر من الحكم افترضت

فحرى بالانسان ان يعرف قدر ما انعم الله عليه - 00:17:42

يصبر ويتحمل ويعلم ان ما اعطاه الله خير له من كثير مما يشغل به الناس. وسيأتي لهذا مزيد ان شاء الله في ادب المتعلم جزاك الله خير الرابع ان يحب لطالبه ما يحب لنفسه. كما جاء في الحديث ويكره له ما يكره لنفسه - 00:17:59

قال ابن عباس اكرم الناس على جليس الذي يتخطى رقاب الناس الي لو استطعت الا يقع الذباب عليه لفعلت وفي رواية ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني وينبغي ان يعترضني بمصالح الطالب ويعامله بما يعامل به اعز اولاده من الحنون والشفقة عليه والاحسان اليه - 00:18:36

والصبر على جفاء والصبر على جفاء ربما وقع منه ونقص لا يكاد يخلو الانسان عنه وسوء اداء وسوء ادب في بعض الاحيان ويبيط عذرها بحسب الامكان ويوقفه مع ذلك على ما صدر منه بنضج - 00:19:01

ويوقف ويوقفه مع ذلك على ما صدر منه بنصح وتاطف لا بتعنيف وتعسف قاصدا بذلك حسن تربيته وتحسين خلقه واصلاح شأنه فان عرف ذلك لذاته بالاشارة فلا حاجة الى صريح العبارة - 00:19:23

وان لم يفهم ذلك الا بصريحة اتى به وراعى التدرج في التلطف. ويؤديه بالاداب السنوية فرضه على الاخلاق المرضية. ويوصيه بالامور العرفية على الاوضاع الشرعية. نعم المؤلف ما زال يتكلم على الاداب التي ينبغي على العالم والمعلم ان يراعيها مع طلبه وفي حلقته - 00:19:45

وهذه كلما اعترضت بها العالم وكذا المعلم كلما اثرت بالطالب. فكما ان الطالب له ادب ينبغي ان يراعيه مع الشيوخ كذلك الشيوخ ينبغي عليهم ان يرعيوا ما ينبغي ان يعاملوا به الطلاب. لأن الطلاب يرموا مع تعامل - 00:20:15

ويؤثر فيهم ما يعملونه او يقولونه فيهم. ولذا كان اعظم الناس تطبيقا للاسلام هم الصحابة. لأن هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اه انتقل ادبه وتعلمه وحسن تأديبه صلى الله عليه وسلم للصحابه رضوان الله عليهم. ومن ذلك - 00:20:35

ان يحب المعلم لطالبه ما يحب لنفسه بل ويعامله كما يعامل اعز اولاده عنده لأن هؤلاء مثل اولاده فان هؤلاء يحملون علمه ويأتية الاجر من جهتهم بعد موته بما يتعلمون - 00:21:01

وبما يبذلون وبما ينقلون بل انهم يقضون ربما زهرة اعمارهم بين يديه وينقلون ويتركون الناس الى ان يجلسوا اليه ولهؤلاء حق ولذا قال ابن عباس اكرم الناس على جليس الذي يتخطى الناس او يتخطى رقاب الناس اليك - 00:21:20

يترك فلان وفلان للجلوس بين يديه. طبعاً ليأخذ العلم والادب لكن ايضا له حق في هذا الباب وعليه ينبغي للمعلم ان يعترض بمصالح الطالب التي يستطيع ان يقضيها مصالحه الدنيوية. ان احتاج الى شفاعة يشفع له. اشفعوا فلتؤجروا - 00:21:45

ان احتاج الى مساعدة فليساعدك ان احتاج الى توجيه اجتماعي يوجهه وكذا يعامله بما يعامل به اعز اولاده لأن الابوة كما قيل وهي من باب يعني المقايسة الابوة ابوتان. ابوبة دينية وابوبة طينية فالابوة الطينية ابوبة النسب - 00:22:09

والابوة الدينية هي الابوة المأخوذة عن العلم وهذه وان لم تكن مثل هذه من كل وجه. لكن للطالب حق على شيخه ولشيخ حق على طالبه. واذا رأى الشيخ والمعلم - 00:22:35

من او ان ان تلميذه يحتاج الى شفقة ورعاية فليظهر له الشفقة والرعاية. فقد يحتاج التلميذ الى الشفقة بعده عن والديه او لامر من الامور التي تحصل في بيته وبيته فينبغي عليه ان يظهر له مثل هذا الامر - 00:22:54

ايضا قد يكون بعض الطلبة عندهم نوع من الجفاء. الجفاء الجبلي او قد يكون عنده نوع من الجفاء سوء فهم فهمه من شيخه فينبغي للمعلم ان يصبر على شفاء التلميذ - 00:23:15

ويدين عليه ويحرص على تكريبه ليس لحاجة المعلم الدنيوية ولكن لانه يحرص على تربية هذا الطالب ليكون عالماً لينفع نفسه وينفع امته فصبره امر محمود وكذا ايضا ينبغي على المعلم ان يصبر على ما يلقي من الطالب من سوء - 00:23:32

اه ادب او سوء خلق لانه جلس لتعليمهم وتربيتهم وكذا ايضا اذا رأى المعلم من الطالب شيئاً يحتاج الى ان يوقفه عليه سوء خلق او سوء معتقد او نحو من هذه الامور فينبغي عليه ان يوقفه عليه. ولا يسكت - 00:23:59

فليوجهه ولكن يكون توجيهه على هذا النص الذي عنده على حسب ما تقتضيه الحال فان كانت الحال تقتضي بادر فليبادر وان كانت تقفظ التأخير فليؤخر وان فهم الطالب بالاشارة فيكتفي ذلك عن التتصريح فان لم يفهم فليصرح واياضا يحرص على ان يتلطف ويكون

- 00:24:21 -

حيكما في هذا التوجيه والارشاد وغيره نعم الخامس ان يسمح له بسهولة الالقاء في تعليمه. وحسن التلطف في تفهيمه لا سيما اذا كان اهلا لذلك لحسن ادبه وجودة طلبه ويحرصه على ضبط الفوائد وحفظ الفرائض - 00:24:46

ولا ولا يدخل عنده من انواع العلوم ما يسأل عنه وهو اهل له. لان ذلك ربما يوحش الصدر وينفر القلب ويورث الوحشة وكذلك لا يلقي اليه ما لم يتأهل له. لان ذلك يبدد ذهنه ويفرق فهمه - 00:25:11

فان سأله الطالب شيئا من ذلك لم يجبه ويعرفه ان ذلك يضره ولا ينفعه وان منعه اياد منه شفقة عليه ولطف به لا بخلا عليه ثم يرغبه عند ذلك بالاجتهاد والتحصيل ليتأهل لذلك وغيره - 00:25:34

وقد روي في التفسير الرباني انه الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. وقد روي في وقد روي في التفسير في تفسير السلام عليكم وقد روي في تفسير رباني انه الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. سبحان الله! الكتاب حقيقة وفق - 00:25:57
مؤلفه لما او ظمنه فيه ما يذكره الشيخ كلام عالم فصيح واياضا مرب عايش التربية وانت تلحظ كلماته تعرف ان المؤلف لم يجلس في مكتبه ويدون هذه المعلومات ولكنها كلمات من عايش الطلبة - 00:26:23

وعانى التعليم وعرف كيف يعلم الناس وكيف يربون ولذلك اصبح كتابه معنى ينبغي لكل عالم ان يطلع عليه ولا يكفي الاطلاع. بل يتدارسه الفينة بعد الفينة. لانه منهج يراجع العالم والمعلم فيه طريقته في التعليم - 00:26:45
كذا ايضا ينبغي للطالب ان يطالع ما فيه. لان ما ذكره ويذكره قواعد متى ما ادخل الطالب بها بان الخلل عليه. الشيخ اشار هنا في الادب الخامس الى اربعة امور - 00:27:07

ينبغي للمعلم ان يراعيها مع طلابه ايضا. وهي في ضمن الادب الخامس الاول ان يحرص على ان يدرب تلميذه النجيب على الالقاء بين يديه فإذا توسم ان الطالب مؤهل ليكون عالما - 00:27:26

معلما مرشدا فليجعله يتدربي بين يديه فيسمح له بالالقاء احيانا بين يديه وبالذاكرة بين يديه وبالتعليم بين يديه وبالتجهيز بين يديه وبالسؤال بين يديه وبالجواب بين يديه في تعلم الطالب ايصال المعلومة كما تعلم اخذها - 00:27:49

فان اخذ المعلومة فن وايصالها فن من الناس من يأخذ من العلم الكثير. لكن ما عنده الالة التي يستطيع بها ايصال العلم الى الاخرين فلا يستطيع ولذلك وجد من عندهم من العلم ما الله به عليم. لكنهم لا يستطيعون ان يبشوه ولا يعلموه - 00:28:16

ولذا اشار الى هذا الامر الجانب الثاني ايضا ينبغي على المعلم ان يحضر طلابه على ضبط الفوائد وضبط المسائل ويدربهم على ذلك كم يقرأ التلاميذ يسمعون ويمر عليهم في مجالس العلم من الفوائد ما لو - 00:28:41

حفظوا نصفه لاصبحوا علماء لكن تضيع عليهم بقلة التقييد فاذا ارادوها لا يدرؤن اين مرت عليهم واذا احتاجوها لا يستطيعون ان يصلوا اليها. ولذا المعلم بخبرته وتجربته ينبغي عليه ان يؤكد على الطلبة - 00:29:03

ان يضبطوا المسائل ويضبط الفوائد ويقييد الشرائط الشوارد. فان يبين لهم هذا الامر. واياضا يبين لهم ان علم ليس بمرتبة واحدة. فمن العلم ما هو حاشية. يكفيك ان تستمع اليه - 00:29:22

ومنه ما هو كالقلب. ينبغي عليك ان تودعه قلبك من العلم ما ينبغي عليك ان ترجع اليه كل فترة فان كان في محله الذي مررت عليه فمتى ترجع اليه؟ لكن اجمعه في كتابه - 00:29:41

في دفتر في محل في مذكرات بحيث انك ترجع اليه كل ما اردت يبين هذا الامر واياضا يبين لهم اهمية جمع الفوائد وطريقة ومنهجية جمع الفوائد. فالفوائد والقواعد لها طرائق - 00:29:58

من طرائقها ان الطالب ينبغي عليه ان فهرس المذكرات عنده فيجعل عنده مذكرات او كتب او دفاتر يقييد فيها ما يتعلق بالعقيدة واخري بالاصول واخري بعلم اللغة وهكذا ثم علم العقيدة يقسمه - 00:30:15

ما يتعلق بتوحيد العبادة. واخر بالاسماء والصفات واخر بهذا. وهكذا. لانه اذا قيدها بعد سنوات ستصبح هذه الفوائد كتب انظر الى

كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله هو ثمر التقيد على مدى سنوات - 00:30:39

من فكره وما ظهر له. انظر الى صيد الخاطر لابن الجوزي. كذلك. لو جلس ابن الجوزي يؤلف هذا الكتاب سنة كاملة. اربع وعشرين

ساعة يجلسها ما استطاع ان يؤلفها لان هذه نتاج مواقف - 00:31:01

نتائج فكر احياناً ينفتح له احياناً ما ينفتح له. انظر الى بدائع الفوائد لابن القيم رحمه الله نفس الكلام انظر الى كتاب الفنون لابن

عقيل في قربة سبع مئة مجلد نفس الكلام. وهكذا غيرهم من الائمة. فينبغي للطالب الا يمل - 00:31:17

تقبييد الفوائد العلم صيد والكتابة قيد. قيد صيودك بالحباب الواثقة. فمن الحماقة ان تصيد غذالة وتتركها بين الخلائق طالقة وهذا

ايضاً باب مهم ينبعي للطالب ان يتعلم. الجانب الآخر ايضاً وهو ان المعلم ينبعي عليه الا يدخل - 00:31:39

تسعاً في الاجابة عن الاشكالات التي يوردها الطالب. فان استشكل شيئاً وكان عند المعلم جوابه فينبغي عليه ان لا اعطيه الجواب. لان

بعض الطلبة يظن ان المعلم اذا لم يجده - 00:32:04

ان في هذا يعني عدم تقدير له او ان فيه نوع من الاذلال له. فالنفس ليسوا واحداً واحدة. فليجب وان اراد ان يؤخر فله ان يؤخر.

لكن لا يهمل الجواب. امر اخر وهو ينبعي للمعلم - 00:32:20

ان يكون كالطبيب ان يكون ريانياً فيعرف طالبه وتلميذه. فليعطيه من العلم ما يضره او ما ربما يريمه او يشوش عليه وهو يرمي

تلاميذه ويعرف هذا وهذا هذا الاصل. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما علم معاذ وقال له اتدري ما - 00:32:41

الله على العباد ثم قال اتدري ما حق العباد على الله قال معاذ يا رسول الله معاذ عالم خصه النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الامر الا

اخبر به الناس؟ قال لا تخبرهم فيتكلوا. خشية ان يتكلوا على هذا الامر - 00:33:06

وهذه اربعة امور اشار الشيخ اليها وفيها من الفقه والمعاني ما ينبعي ان اه تعرف حقيقة وهذا كله يؤكده لنا اصلاً ذكرناه مراراً وهو ان

طالب العلم ينبعي عليه ان يأخذ - 00:33:23

مع العلم الادب يكون اثره في طلابه على قدر ما يعطيه من العلم والادب. فالمعلومات كثيرة الكتب مليئة بالمعلومات. لكن فن قال

المعلومة طريقتها قد تغطي على النص الذي عند المعلم - 00:33:41

وهكذا ايضاً قد يكون عند المعلم نقص او عند التلميذ نقص فييطمئن الله البركة بما عنده بما اعطاه الله من الفهم حكمة الزكاة وغير

ذلك من الامور. وهذه تؤخذ وتنلقى مع التعليم. لا يمكن - 00:34:01

الطالب ان يأخذ يتفرغ فترة للتعلم من دون تزكية ثم يجلس بعد ذلك للتزكية. التزكية تأتي مع العلم كما قال ابو عبد الرحمن السلمي

وايضاً قيلت عن ابن عمر وغيرهما انهم قالوا - 00:34:22

كنا لا نتجاوز ثمانين ايات حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا العلم والعمل جميعاً. فالطالب الذي يأخذ الادب ويأخذ زكاء

النفس مع العلم سيثبت وسيبارك له لا سيما في زماننا الذي تكثر فيه موجات - 00:34:40

الانحراف او غيرها من الامور التي قد تحلف الانسان فكرياً او تحرفه سلوكياً واحلقياً. او تصرفه من دون انحراف قد تصرفه الى

المفضولات او المباحثات او المشتبهات فينبغي للانسان ان يتتبه لمثل هذا الامر نسأل الله التوفيق والسداد. وبهذا نعرف - 00:35:02

اثر اخذ العلم في حلقة العلم فرق الكتاب ليس ناطقاً الكتاب يعطيك المعلومة لكنه ما يراعيك ربما تفتح كتاباً فيه من البدع ما الله به

علیم. فما قد ما تناسب المبتدأ وتناسب يناسب الاطلاع عليها المنتهي. لكن الكتاب ما يمنعك من ذلك - 00:35:26

لانه ليس عالقاً وانما اودعت فيه المعلومات ولذا من كان اخذ للعلم عن الكتب سيبين الخل عنده ولذا قيل لا تأخذ العلم عن صфи

ولا القرآن عن مصافي اسائل الله ان يوقفنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله - 00:35:52

قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا وللحاضرين السادس ان يحرص على تعليمه وتفهيمه ببذل جهده وتقرير المعنى له. من غير

اكتثار لا يحتمله ذهنه. او بسط لا يضبطه حفظه. ويوضح لمتوقف الذهن العبارة. ويحتسب - 00:36:18

اعادة الشرح له وتكراره. ويبدأ بتصوير المسائل ثم يوضحها بالامثلة وذكر الدلائل ويقتصر على تصوير المسألة وتمثيلها لمن لم يتأنه

لمن لم يتأهل لفهم مأخذها ودليلها ويذكر الأدلة والمأخذ لمحتملها. ويبيّن له معانٍ اسرار حكمها وعللها - 00:36:44

وما يتعلّق بتلك المسألة من فرع واصل. ومن وهم فيها في حكم ومن وهم فيها في حكم او تخرّيج او نقل. بعبارة حسنة الاداء بعبارة حسنة اداء. بعيدة عن تنقيص احد من العلماء - 00:37:14

ويقصد ببيان دانكا الوهم طريق النصيحة وتعرّيف النقول الصحيحة. ويذكر ما يشابه تلك المسألة يناسبها وما يفارقها ويقاربها. ويبيّن مأخذ حكمين والفرق بين المسألتين ولا يمتنع من ذكر لفظة يستحب من ذكرها عادة. اذا احتج اليها ولم يتم التوضيح الا ذكرها - 00:37:36

فإن كانت الكلمة تفيد معناها وتحصل مقتضاها تحصيلاً بينا. لم يصرح بذلك بل يكتفي بالكلمة عنها. وكذلك اذا كان في المجلس من لا يليق ذكرها بحضوره حياته او لجفائه فيكتفي عن تلك اللغة بغيرها. ولهذه المعانٍ واختلاف الحال - 00:38:06

الله اعلم. ورد في حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم التصریح تارة والكلمة اخرى. نعم هذا الادب وهذا التوجيه الذي ينبغي للمعلم ان يقوم به ويراعيه في حلقة التعليم - 00:38:36

توجيهه له اثر في حلقة وخلاصته ان يحرص المعلم على ان يبذل ما يستطيع في تعليم وتفہیم الم تعلم المسألة التي يريد ان يطرحها فان كانت تفهم بالاختصار فلا يبسطها - 00:38:56

وان كانت لا تفهم الا بالتطويل فلا يخترصها وان كانت تستوعب بمثال او مثالين فيكتفي بهما لئلا تتزاحم الامثلة على الطالب فينسى ما اراد المعلم ان يذكره وايضاً ينبغي عليه ان يراعي حال الطلبة - 00:39:18

الطالب المبتدئ لا يعطي جرعات علمية لا يستوعبها الا المنتهي. لأن هذا قد يزاحم المعلومات في فكره يفقد المقصود وان كان الطالب من المنتهيين فينبغي عليه ان يعطيه ما يناسبه. وخلاصة الكلام - 00:39:41

ان يفرق المعلم بين التعليم في الحلقة وبين تأليف الكتاب. ولو نظرنا الى حال الائمة لرأينا انهم حينما يؤلفون لمقاصد لكن لا يلزم اذا اراد ان يتكلم في حلقة التعليم ان ينقل كل ما فيه في حلقة التعليم. لأن - 00:40:06

التعليم تراعي من بين يديه ولذا حينما يريد ان يشرح في الفقه وقد الف كتاباً كالمغني فلا ينبعي ان يقرأ كتابه في حلقة وانما ينظر على حسب الحاضرين. لأن الحلقة ليست للأبراز علم الشيخ. وانما لايصال العلم الى المتعلم - 00:40:32

ليست لبيان حفظ الشيخ. وانما لاجل ان يفهم المتعلم المقصود. ليست لاجل ان يقتل الشيخ عضاته في بلاغته وفصاحته وعلو اسلوبه وصعوبة عبارته ليس هذا مقصدنا وانما المقصود ان يتعلم الطالب العلم المقصود - 00:40:55

ومن هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو افصح الخلق كانت عبارته سهلة واضحة جامدة يأتي الاعرابي فيفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يأتي حديث الاسلام فيفهم كلام النبي صلى الله عليه - 00:41:17

تحضر المرأة فتفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه اه ينبغي للمعلم ان يتلمح الاسلوب المناسب والطريقة المناسبة في ايراد المعلوم وايضاً مما ينبغي للمعلم ان يراعيه في تعليمه - 00:41:35

ان يحرص على ان يأخذ الطالب المادة العلمية وطريقتها. بمعنى يفهم المسألة ويفهم دليلها يفهم المسألة ويفهم تعليلها. وهذا هو الذي ينبغي للمعلم ان يحرص عليه التعليم ارفع من مقام جواب العامة - 00:41:55

العامي يكفيه ان يقول هذا حلال وهذا حرام يكفيه ان تبين له المستحب والمكره. لكن طالب العلم يريد هذا ويريد ما وراءه. لانه يؤهل ليكون عالماً. فاذا قلت له حكم المسألة كذا طيب من اين قلنا هذا الكلام؟ ما دليله - 00:42:19

ما تعليله؟ ما وجه الدلالة؟ وهذه اشياء العالم والمعلم يطرحها على حسب من امامه فان كان من امامه مبتدأ في العلم فلا يكثر من ايراد القواعد. والجواب عنها وايراد الدلة والجواب عنها. فمقام هذا عند - 00:42:41

المتأهلين او في الكتب التي يؤلفها الطالب بتوريث ويرجع للمادة وغيرها. وحاصلها هذا الكلام ان ما اشار الشيخ اليه امر ينبغي ان يكون في حلقة التعليم. وعلى قدر ما يراعيه المعلم - 00:43:00

تكون فائدة الطالب. نعم احسن الله اليكم. السابع اذا فرغ الشيخ من شرح درس فلا بأس بطرح مسائل تتعلق اشار الى نقطة لم نشر

اليها وهي احيانا بعض المسائل يستحجا من ذكرها - 00:43:21

عند البعض فقد يكون بعض المسائل قد تكون بعض الناس يستحى من ذكرها او ايرادها يقال في مقام التعليم ينبغي ان الا يتخرج الانسان من ذكرها. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض الكلمات - 00:43:40

على محضر من الصحابة فقال اذا مس الختان ثم جهدها فقد فقد وجب الغسل. وفي لما جاءت ام سليم فقالت يا يا رسول الله اه لما تكلم ثم قال اذا على من ماء الرجل ماء المرأة اذكر باذن الله - 00:43:56

ولما قالت المرأة قالت يا رسول الله اوتحتلم المرأة قالت اوتحترم المرأة؟ قال ومن اين يكون الشبه؟ قالت عائشة فضحتي النساء يا ام سليم تربت يمينك. فقال عليه الصلاة والسلام بل انت تربت يمينك. نعم يا ام سليم اذا هي رأت الماء - 00:44:17

ولما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم اعترف انه زنا. قال عليه الصلاة والسلام فعلت؟ قال نعم. قال انكتها؟ قال نعم. قال حتى غاب ذاك منك منها؟ قال نعم. لا يكنني - 00:44:38

لماذا؟ لأن هذا مقام يحتاج ان يستفسر فيه فإذا كان المقام يحتاج الى تفصيل فليفصل لكن بلغة اهل العلم لا بلغة العامة لا باللغة التي يستحجا من ذكرها لأنها قد تكون من الاشياء التي تخدم المروءة، لكن اذا احتاج الى بيان - 00:44:56

يبين توضيحه تفسيره وان كان في المجلس من يستحب منه استطاع ان يكنني فليكنني ولا يصرح. والنصوص في ذلك كثيرة نعم احسن الله اليكم. السابع اذا فرغ الشيخ من شرح درس فلا بأس بطرح مسائل تعلق به على الطلاق - 00:45:16

يمتحن بها فهمهم وضبطهم لاما شرح لهم. فمن ظهر استحكام فهمه له بتكرار الاصابة ومن لم يفهمه تلطف في عادته له. والمعنى بطرح المسائل ان الطالب لربما استحجا من قوله - 00:45:38

ربما استحجا من قوله لم افهم اما لرفع كلفة الاعادة عن الشيوخ او لضيق الوقت. او حباء من الحاضرين. او كي لا تتأخر قراءة - 00:46:04

ولذلك قيل لا ينبغي للشيخ للشيخ ان يقول للطالب هل فهمت الا اذا امن من قوله نعم قط قبل ان يفهم فان لم يأمن من كذبه لحياء او غيره فلا يسأله عن فهمه. لانه ربما - 00:46:22

ووقع في الكذب بقوله نعم لما قدمناه من الاسباب بل يطرح عليه مسائل كما ذكرناه فان سأله الشيخ عن فهمه فقال نعم. فلا يطرح عليه المسائل بعد ذلك. الا ان يستدعي - 00:46:44

طالب ذلك لاحتمال خجله بظهور خلاف ما اجاب به. وبينبي للشيخ ان يأمر الطلبة مرافقتني في الدروس كما سيأتي ان شاء الله تعالى. وباعادة الشرح بعد فراغه فيما بينهم ليثبت في اذهانهم ويرسخ في افهمهم. ولانه يحسهم على استعمال الفكر - 00:47:04
مؤاخذة النفس بطلب التحقيق. اشار الشيخ ايضا الى بعض الامور التي يحسن بالمعلم ان يراعيها في درسه وذلك ان حلقة التعليم ليست خطبة الجمعة خطبة الجمعة يجب الانصات ولا يجوز الكلام - 00:47:34

ومن قال لصاحبه والامام يخطب انصت فقد لغى اما الدرس فينبغي ان يكون فيه نوع من المرونة في ذلك. في اخذ وعطاء ازالة بعض الاشياء التي ربما يهاب الطالب ان يسأل - 00:47:59

الدرس له هيبيته. عليه سكينته عليه وقاره. لكن ايضا لا يمنع ان يسأل الطالب ويأخذ ويعطي فلا يكون جلوس الطالب يعني جلوسا آآ فقط للتلقى وانما للاخذ والعطاء ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يفعلون هكذا - 00:48:17

جبريل عليه السلام لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل والرسول عليه الصلاة والسلام يجيب يسأل والرسول عليه الصلاة والسلام يجيب وفي اخره الحديث اذ قال عليه الصلاة والسلام هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينا فكلما - 00:48:39

زالت بعض الاشياء التي تمنع الطالب من السؤال الجواب وبيان اه او الكشف عما لم يفهمه كلما خرج الطالب بفائدة اكبر وكلما كان الشيخ اقرب الى الطالب كلما كانت فائدة الطالب من الدرس اكبر - 00:48:56

ومن ذلك انه ينبغي للمعلم ان يمتحن الطلبة احيانا في فهمهم. فيسأل ويقول كذا وايضا يحسن به الا يخرج الطلبة فاحيانا قد يعين السؤال للطالب فيخرج الطالب ويكون شارد ويكون قد قد يكون للمعلم مقصود في هذا. لكن ايضا بعض الناس ما يتحمل في هذا.

لكن اسئل من يجيب؟ من يذكر لنا كذا - 00:49:17

من يذكر لنا مثلا اخر من يذكر لنا دليلا من يذكر لنا صورة اخرى؟ من يحل هذا الاشكال؟ الطلبة سترتد اليهم نفوسهم وتتحرك اذهانهم ويكونون متجهزين للاجابة. وايضا لا يخرج - 00:49:48

يكون الطالب ان اراد ان يجيب فليجib ولا فسيجib. في المرة الثانية او العشرين او الثالثين او الأربعين. فهو مستمر على هذا ان شاء الله المعنى هو الامر الثاني ايضا - 00:50:06

يحسن به ان يأمر الطلبة ان يتراافق في الدروس يتعاون احيانا الطالب اذا كان ما ذهابه ومجيئه وحده ربما فتر جاءته صوارف لكن اذا كان معه رفقه فانه وان فتر معه من سيأتيه ويأخذ به معه زملاؤه واذكر - 00:50:20

شيخنا سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله ذهبنا اليه في احد المرات كان من ضمن الوصايا قال يا اولادي الله الله برفقة الطلب الله الله برفقة الطلب. كما في اوائل الطلب احيانا يمر على احدنا فتور او كسل. ف يأتي صاحبه - 00:50:44

ويطرق عليه بابه ويخرجه معه. لانه تمر معه في الذهاب. ولذلك يحسن بالانسان ان يكون معه رفقه يذهب ويجيء معهم. والمرء اذا كان معه اخوه تقوى واذا كان وحده ضعف احيانا وربما لم يستطع الذهاب. وانما يأكل الذئب من الغنم القاصية. الامام احمد رحل الى اليمن - 00:51:08

ومعه اثنان من اصحابه معه يحيى بن معين ومعه صاحب له وهكذا الائمة رحمهم الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة كان معه معه ابو بكر مع ان الله حافظه - 00:51:33

الامر الاخر ايضا ينبغي للمعلم ان يعود الطلبة الى اللقاء بين يديه فيسألهم ويأمر البعض ان يستعدوا لاجل ان يوردوا بعض الاشياء حتى يتمرسوا على الاعطاء امر اخر ايضا يحسن بالمعلم - 00:51:49

ان يأمر بعض الطلبة او يأمر الطلبة عموما ان يتراافقوا فيما بينهم ليشرح بعضهم لبعض. او ليعيد بعضهم الدرس على بعض مما يعيده الحفظ على زميله او يأخذ الدرس الذي شرح ثم يقول يا فلان - 00:52:13

اطرحة على المجموعة الفلانية او اجلس مع زميلك واشرح له درس اليوم. حضر انت انك ستجلس بين يدي حلقة وهذا منهج لو ان الطالب انتبه له لاستفاده كثيرا. يعني مثلا اخذت اليوم درس الورقات كنموذج - 00:52:31

واخذت كتاب باب الاخبار. وباب القياس وباب المفتري والمستفتري. وباب كذا وباب كذا. اذا رجعت استعد وليكن معك مجموعة من زملائك تستعد بقراءة الشرح وبالرجوع الى بعض الشرح ثم تشرح لهم - 00:52:48

هم يجلسون لاجلك وانت تجلس لاجلهم. وهذه تمرس تمرن الطالب على طلاقة اللسان المادة والتفتيش والجرأة واخذ اساليب التعلم والتعليم وكل هذه من الاشياء التي يحسن بطالب العلم ان يتعلمهها - 00:53:07

ومن هنا ايضا يأتي امر نلحظ ان ان الشيخ رحمه الله كثيرا ما يركز عليه وهو ان طالب العلم ينبغي عليه اذا جاء لحلق العلم ان يعد حلقة التعلم جاما - 00:53:26

تعلم منها المعلومات وطريقة التعلم والادب والسمت فيكتسب الاخلاق وغيرها من الامور فاذا جاء اكتسب هذه الاشياء كلها. اما من كانت عينه فقط على المادة العلمية وسيستفيد لكن ايضا المادة العلمية شيء طريقة طرحها شيء وطريقة الاخذ والعطاء شيء وطريقة التعامل شيء والعبادة شيء وهكذا - 00:53:43

اسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد طبعا ليس كل ما يعلم يقال هذا كلام صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر معاذا وعلمه قال اه - 00:54:12

هل اتدري ما حق الله على العباد؟ اتدري ما حق العباد على الله ايش قال بعدها؟ قال احدث به الناس قال لا تحدثهم فيتكلوا. ليس كل ما يعلم يقال لكل الناس - 00:54:38

لكن قد يخص به بعض الناس اه دون بعظ وهندي من الاداب التي يحسن بالمعلم ان يراعيها احيانا بعض المسائل قد يطرحها المعلم على بعض الناس وهو يعرف مثلا الحاضرين فقد يكون بعض الطلبة - 00:54:50

مثلاً عنده نوع من الوسواس فيخاف ان يطرح هذه المسألة تفتح عليه باباً وتشغله نزهة وقد يخاف من آآ بعض الاشياء ان تفهم على غير وجهها الى غيره من الامور - [00:55:05](#)

قال المؤلف رحمنا الله تعالى واياه وغفر لنا وله ولشيخنا والسامعين الثامن ان يطالب الطلبة في بعض الاوقات باعادة المحفوظات ويختبرهم بمسائل تبني على اصل قرره او - [00:55:25](#)
فمن رآه مصيبة في الجواب ولم فمن رآه مصيباً في الجواب ولم يخف عليه شدة الاعجاب شكره واثنى عليه بين اصحابه. لعلها ولم يخف عليهما السلام عليك فمن رآه مصيباً في الجواب ولم يخف عليه شدة الاعجاب شكره واثنى عليه بين اصحابه - [00:55:47](#)
ليبعنه واياهم على الاجتهد في طلب الازدياد. ومن يراه مقصراً ولم يخف نفوره عن نفسه على قصوره وحرضه على علو الهمة ونيل المنزلة في طلب العلم لا سيما ان كان من يزيد التعنيف نشاطاً والشكر انساطاً - [00:56:11](#)
ويعيده ما يقتضي الحال اعادته ليفهمه الطالب فهما راسخا. هذا هو الادب الثامن مما ينبغي للمعلم ان يراعيه في حلقة التعليم وهو امر له اثر كبير على الطالب. وعلى حصيلته العلمية - [00:56:32](#)

على تنمية ملكاته وعلى اكتساب المهارات لان العلم يحتاج الى مداومة النظر والى مداومة المذاكرة والى العناية بما حفظه الطالب لانها نفائس. ربما تضيع منه في لمحه بصر الطالب كما انه يأخذ المعلومات يأخذ مع المعلومات المهارات - [00:56:53](#)
اذا اخرت المهارات التي يحتاجها الطالب التي تتفق ذهنها اه تكسبه بعض الامور التي لا بد ان يعرفها. فاذا اخرت واراد المعلم ان يعطيه الطالب دفعه واحدة لا يستطيع لانها تبني معه شيئاً فشيئاً - [00:57:22](#)
ومن هذا ما ذكره الشيخ رحمه الله ينبغي للمعلم ان يراعي الطلبة بين فينة وآخرى ويؤكد عليهم العناية بأمر الامر الاول اعادة المحفوظ. المحفوظ ليس له امان يذهب لو ان طالب العلم - [00:57:43](#)

محفوظه في وقت من الاوقات وصلت نسبة ضبطه واتقاده الى مئة بالمئة ثم تركه فترة ستأتي عليه فترة وليس معه من محفوظه الا شبه الخيال شيء مشاهد فآفة العلم النسيان - [00:58:07](#)

وربما يغفل الطالب عن هذا الامر او يمل لان كثرة التكرار متعبة يظن ان اخذه الجديد احسن لان فيه متعة تكرار المحفوظ يصيب الانسان احياناً مللاً بتكراره لكن لا بد من تكراره - [00:58:25](#)

ولذا قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى سبيل طالب الكمال ان يجعل همه كلّه للحفظ واعادة المحفوظ لكن النفوس تملّي فليتحايل عليها تحايل فهذه وصيّة ينبغي للمعلم ان يؤكّد عليها دائمًا - [00:58:48](#)
وان يعلم الطلبة ان العلم اتقان ليس بكثرة المحفوظ ولا بكثرة المقرؤ. العلم اتقان. ما اتقنته هو العلم الذي معك وما سوى ذلك حواشى تتنمي تنتري تقييد لكن العلم الحقيقي ما اتقنته - [00:59:10](#)

وما اتقنته نوعان. نوع محفوظ. نوع مفهوم. واليه ما اشار الشيخ رحمه الله الامر الاول العناية بتكرار المحفوظ. يا معاشر الطلبة يا معاشر الطلبة لا تملوا من التكرار لا تملوا من تكرار المحفوظ - [00:59:30](#)

فالحفظ فالعلم صيد والكتابة صيد والحفظ صيد والاعادة قيده قيد صيودك بالحباب الواثقة فمن الحماقة ان تصيد غزاله وتتركها بين بين الخلائق طالقة ومن مل من التكرار وطابع نفسه على ترك المراجعة والمذاكرة - [00:59:49](#)
سيأتيه يوم وليس معه من محفوظه الا النزرا اليسير ومن جرب عرف لكن اعادة المحفوظ بعد ان ينسى اشد من حفظ شيء جديد.
ولذلك الله الله بالاعادة ثانياً ينبغي للمعلم - [01:00:14](#)

ان ينمي عند الطلبة المهارات والملكات وهذه مهمة جدا. بالسؤال عن محفوظهم ومفهومهم الحفظ اذا اودع القلب طريقة ايراده ملكرة. مهارة ربما يحفظ الانسان القرآن فتسأله عن ادلة ايات ما يستطيع يأتي بها - [01:00:33](#)

تقول له اعطني الادلة على اثبات علو الله. اعطني الادلة على الاستواء. اعطني الادلة في الرد على الرافضة الذين اه يعادون الصحابة ما يستطيع ولو كان ضابط مئة بالمئة. هذه مهارة - [01:00:57](#)

يحتاج الطالب ان يأخذها ان يتمرس عليها مع كثرة المذاكرة والابرادات المثلثة تكون عنده حاضرة وقوة الاستحضار حاضر عنده

هكذا ايضا ايات او الاحاديث النبوية ولذلك انظروا مثلا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول في كتاب الله اكثر من - 01:01:12
ثلاث مئة دليل على اثبات علو الله عز وجل وابن القيم يقول في كتاب الله اكثر من الف دليل على اثبات علو الله عز وجل. كيف اتوا بها؟ طيب يا حافظ القرآن اعطي عشرة ادلة - 01:01:35

على اثبات علو الله ما ابى ثالث مئة ولا ابى مئة وبخمسين ابى عشرة تحتاج الى مهارة ونمى معه طيب لو قلت لطالب العلم من اشرف النعيم الذي يعطاه المؤمنون في الجنة رؤيتهم الى الله جل وعلا. نظرهم الى الله عز وجل كما دلت على ذلك - 01:01:50
الادلة من القرآن والسنة. اعطيي الادلة من القرآن اعطيي الادلة من السنة هذه مع الحفظ يحتاج الى كثرة ايراد حتى يكون الذهن حاضر على لسانك الفائدة تخريجها وايرادها واستحضارها. وهذا مما ينبغي للمعلم ان يؤكّد على الطلبة فيه. وايضا - 01:02:13
ينمي عندهم. يذكر عندهم القواعد ثم يقول اعطيي اعطيي الامثلة عليها امثلة مما ذكرت وامثلة مما لم اذكر حتى تتنمي عندهم هذه المهارات والملكات وهذا امر مهم جدا لكن طيبة العلم - 01:02:39

وكذلك جملة من المعلمين ونحن اولهم مقصرون فيه لاسباب عديدة منها ان احيانا العين منصرفه الى انجاز الواجب اليومي ويغفل عن اكتساب الطالب المهارة فحينما تأتي الى من يريد السمسكة فتعطيه سمسكة. خير من هذا ان تعلمه طريقة الصيد. وربما طريقة الصيد تأخذ - 01:03:01

وقتا اطول لكنه سيستغرقني ويبدأ يذهب هو الى البحر ويأخذ من ذلك. فهذا مهم جدا. امر اخر عدم الوعي باهمية مثل هذه الاشياء هذه الاشياء مهمة جدا يا اخواني ان يؤخذ بها. الامر الثالث ايضا يعني احيانا قصر الاوقات التي تبذل للعلم. فحينما يأتي - 01:03:30
المعلم او الطالب فلا يعطي العلم من وقته من يومه الا ساعة. هذه الساعة ماذا ستعمل فيها هل تعلم فيها وتعطي المهارة او تأخذ وتعطي خلاصة الكلام ان المعلم ينبغي عليه ان يعتني بهذه الامور - 01:03:54

التكرار والتاكيد على الطلبة باعادة المحفوظ وادمان النظر في الكتاب. والا يمل من ذلك ثانيا كثرة ايراد القواعد اخراج المسائل عليها والامثلة وما يتعلق بها لأنها تبني عندهم هذه المهارات والملكات وتتسدد السنتهم وتقوي افهمهم وتشخذ اذهانهم وهذا شيء مشاهد حقيقة - 01:04:11

ولذا كان العلماء يعنون بهذا الجانب ويولونه آآ شيئاً كبيراً لو سألكم الان سؤالاً وقلت لكم في درس الفقه الذي معنا اليوم عندنا مثلا كتاب الوصية ماذا تحفظون من كتاب الله عز وجل من الآيات المتعلقة بالوصية - 01:04:40

الاصل الوصايا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاعطوني ادلة فائدة المذاكرات انك اول ما تعطي السؤال يكون الطالب معتاد يعني الهيئة زالت المهارة الجواب سمعه اكثر من مرة فقد اسأل الان ويعطيني كل واحد منكم اية - 01:05:03
ثم لما اعيد السؤال الواحد الذي لم يستحضر الا اية واحدة او حديثا واحدا سيستحضر خمس ايات المستفادها من الجميع. فإذا اعدنا مرة ثانية وعاشرة وعشرين رسمت شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم على سبيل المثال. حينما اتوا بالادلة على عدد من قضايا العقيدة - 01:05:33

كان انظر مثلا العقيدة الواسطية شيخ الاسلام يأتي بالادلة نسقا واحدا اثبات الاستواء اثبات النظر لله عز وجل في الدار الآخرة يأتي لك بالادلة من اول القرآن الى اخره. وهكذا في المطولات - 01:05:57

لان مثل هذه الاشياء هذى اخذ واعطي فيها على فترة ليست بالقصيرة نعم التاسع اذا سلك الطالب في التحصليل فوق ما يقتضيه حاله او تحمله طاقته وخاف الشيخ ضجره او صاح بالرفق بنفسه وذكره بقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:14
ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرها ابقى ونحو ذلك ونحو هذا الحديث هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن معناه صحيح المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرها ابقى - 01:06:39

ونحو ذلك مما يحمله على الانابة والاقتصاد في الاجتهاد وكذلك اذا ظهر له منه نوع سامة او ضجر او مبادئ ذلك امره بالراحة وتخفيف الاشتغال ولا يشير على الطالب بتعلم ما لا يحتمله فهمه او سنه. ولا بكتاب يقصر ذهنه عن فهمه - 01:06:56
فإن استشار الشيخ من لا يعرف حاله في الفهم والحفظ في قراءة فن او كتاب لم يشر عليه بشيء حتى يجرب ذهنه ويعلم حاله فإن

لم يتحمل الحال التأخير اشار عليه بكتاب سهل من الفن المطلوب - [01:07:21](#)
فان رأى ذهنه قابلا وفهمه جيدا نقله الى كتاب يليق بذهنه والا تركه وذلك لان نقل الطالب الى ما يدل نقله اليه على جودة ذهنه يزيد
[01:07:39](#)

وابساطه يزيد ابساطه والي ما يدل على قصوره يقلل نشاطه -
ولا يمكن الطالب من الاشتغال في فنين او اكثر اذا لم يضطهدا بل يقدم الاهام فالاهام كما سذكر ان شاء الله تعالى واذا علم او غالب
على ظنه انه لا يفلح في فن اشار عليه بتركه - [01:08:02](#)

والانتقال الى غيره مما يرجى فيه فلا حرج. هذه توجيهات مهمة حقيقة ينبغي ان يعتني بها المعلم وايضا ينبغي ان يفهمها الطالب اولها
ينبغي ان يؤكّد على الطالب دائمًا وطبعاً ينبغي للمعلم ان ينتبه للطالب فإذا رأى الطالب - [01:08:23](#)
سلك في طريق تحصيل العلم فوق طاقته وبذلا من الوقت والجهد والحفظ ما لا يمكن له ان يستمر عليه ينبغي للمعلم ان ينبه
الطالب الى ذلك فلا يكون الطالب كالمنبت لا ظهرها ابقى ولا ارض انقطع. لأن طالب العلم احياناً تأتيه فورة نشاط - [01:08:48](#)
ويأتيه حرص زائد فيأتي جميعاً يحفظ او يقرأ في قصر في بعض الواجبات. وهذا شيء موجود والتقصير في بعض الواجبات واخذ ما
لا تستطيع النفس الاستمرار عليه بسبب للانقطاع ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه
يصوم النهار ويقوم - [01:09:17](#)

الليل اتاه فقال له قد بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل؟ قال نعم يا رسول الله. قال صم وافطر وصلي ونم ونم الى اخر الحديث
هذا توجيه وهكذا طالب العلم. ينبغي عليه ان يسير سيراً معتدلاً. والاعتدال يختلف من شخص الى شخص - [01:09:44](#)
من قدرة الى قدرة. فلا تزن نفسك بكل الناس وانما انظر الى قدراتك والى امكانياتك ثم سر والعبرة بالاستمرار والثبات ومن سار على
الдорب وصل ايضاً اذا ظهر من الطالب شيء من السامة في ينبغي للمعلم ان يراعي الطالب يرمي الطالب وانت تشاهدون ان كل وصايا -
[01:10:08](#)

اهل العلم في مثل هذه الاداب تدل على ان المعلم ينبغي عليه ان يرمي الطالب فيكون طبيب الطالب طبيباً للطالب في هذا الباب
وهذا لا يكون الا بقرب الطالب من الشيخ - [01:10:31](#)
وسهولة الشيخ مع الطالب وهذا يؤكّد علينا ان طلبة العلم ينبغي لهم ان يكون لهم اختصاص والتتصاق بمشايختهم فلا تكون عين الطالب
فقط على المادة ثم يخرج. طيب اذا فطرت من ينتبه لك - [01:10:47](#)
اذا نشطت من يزيد في نشاطك. اذا حصل لك شيء من مما تحتاج ان توبخ عليه او ترشد او تنبه من الذي يرشدك لا يعرفك الشيخ
فهذا امر لا بد من العناية به - [01:11:06](#)

ايضاً اذا رأى منه سامة او ظجرًا في ينبغي عليه ان يأمره بالراحة فيكون مثل الطبيب له و اذا رأى الطالب حريراً على اخذ علم لا يمكن
ان يستوعبه ينبغي عليه ان ينبهه على البداعة بالاصغر ثم الافضل - [01:11:24](#)
بالاخف ثم الاشد بالاسهل ثم الاصعب. اذكر مرة من المرات التي اتي احد الطلبة المبتدئين فلما انتهيت من الدرس قال لي اتي بكتاب
شيخ الاسلام رحمه الله الرد على المنطقيين - [01:11:44](#)

قال ياشيخ انا توي بادي بالكتاب ورأيت قرأت الصفحة الاولى والثانية لكن في اشياء اشكلت علي الصفحة الاولى في الصفحة
الثانية اولى فيها مقدمة الثانية فيها اشياء ما استوعبتها - [01:12:01](#)

هذا الكتاب المختصون جملة منهم لا يقرأونه واحياناً يأتي الانسان فينظر الى الاسم ويغفل عن المادة. او ينظر الى العنوان ويغفل عن
الصعوبة او السهولة فالانسان يتطرق في اخذ العلم وسيصل باذن الله عز وجل - [01:12:17](#)

ثم ذكر الشيخ عدد من التوجيهات المهمة حقيقة التي ينبغي ان تراعي اسأل الله جل وعلا لنا ولكم التوفيق والسداد وان يرزقنا واياكم
العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:12:38](#)
رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس السادس عشر من مجالس التعليق
على كتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم للعلامة ابن جماعة رحمه الله تعالى - [01:12:56](#)

والمنعقد في جامع النصيان بمدينة بريدة في يوم الاحد الموافق السابع والعشرين من شهر صفر لعام الف واربع مئة وثمان وثلاثين من الهجرة وقفنا على الادب العاشر من ادب المعلم مع طلبه نعم - [01:13:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمة الله وغفر له ولشيخنا وللحاضرين العاشر ان يذكر للطلبة قواعد الفن التي لا ت Nxرم. اما اما مطلقا كتقديم مباشر -

[01:13:40](#)

على السبب في الضمان. او غالبا كان كاليمين على المدعى عليه. اذا لم تكون بينة الا في القسامه والمسائل المستثناء من القواعد. كقوله العمل بالجدير من كل قولين قديم. وجديد الا في - [01:14:08](#)

قولين قديم وجديد الله اليكم. كقوله العمل بالجدير من كل قولين قديم وجديد الا في اربع عشرة مسألة. ويذكرها وكل يمين على نفيف عن الغير فهي على نفي العلم الا من ادعى عليه. الا من ادعى عليه ان - [01:14:28](#)

جنى فيحلف على البت على الاصح. وكل عبادة يخرج منها بفعل منافبيها ومبطنهها وكل عبادة يخرج منها بفعل منافبيها ومبطنهها الا الحج والعمره. وكل وضوء يجب فيه الترتيب الا وضوء تخلله غسل الجنابة. واشباه ذلك. ويبين مأخذ ذلك كله - [01:14:51](#) وكذلك كل اصل وما يبني عليه من كل فن يحتاج اليه. من علمي التفسير والحديث وابواب اصوليه الدين والفقه والنحو والتصريف واللغة ونحو ذلك اما بقراءة كتاب في الفن او بتدريج على الطول - [01:15:22](#)

وهذا كله اذا كان الشيخ عارفا بتلك الفنون. والا فلا يتعرض لها. بل يقتصر على ما يدخله منها ومن ذلك نوادر ما يقع من المسائل الغريبة والفتاوي العجيبة والمعاني العجيبة. ونوادر الفروق - [01:15:43](#)

والمعايير ومن ذلك ما لا يسع الفاضل جهله كاسماء مشهورين. كاسماء المشهورين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة المسلمين. وكبار الزهاد والصالحين كالخلفاء الاربعة وبقية العشرة والنقباء والنقباء الثاني عشر والبرين والمكترين والعبادنة والفقهاء السبعة. والائمة الرابعة - [01:16:05](#)

يضبط اسماءهم وكناهم واعمارهم ووفياتهم. وما يستفاد من محاسن ادابهم ونواهم فيحصل له مع الطول فوائد كثيرة النفع. ونفائس غزيرة الجمع وليحذر كل الحذر من منافسة بعضهم لكثره تحصينه او زيادة فضائله. لان ثواب فضائلهم - [01:16:39](#) عائد اليه وحسن تربيتهم محسوب عليه. وله من جهتهم في الدنيا هذا الادب العاشر الذي ينبغي للمعلم ان يراعيه مع طلابه وخلاصته في ثلاث عناصر - [01:17:09](#)

العنصر الاول ينبغي للمعلم ان يكثر من التأكيد على قواعد الفن التي لا ت Nxرم. فكل فن له قواعد واصول يبني عليها. او تبني او يبني هذا الفن عليها وله فروع ومسائل لا حصر لها - [01:17:36](#)

فمن الحكمة وحسن التعليم ان يكثر من العناية بهذه الاصول لان الجهل بها يبيّن خلله على الطالب ومهما اعتنى بالفروع واصطاع الاصول فلن يخرج بشيء ذا بال ولذا من المهم - [01:17:59](#)

في حلقة التعليم وفي تدريس المعلم للطلاب وعناية الشيخ بطلابه ان يعترني بقواعد الفنون التي لا ت Nxرم هناك اصول في الفقه لابد من العناية بها واصول في التفسير لابد من العناية بها. واصول في الاعتقاد لا بد من العناية بها واصول في النحو واصول في الفرائض. واصول في المصطلح واصول - [01:18:21](#)

في اللغة واصول في التاريخ وهكذا العناية بها وكثرة تردادها ينبغي الا يمل وايضا توسيع المسائل وتفرعيها امر لا بد ان يكثر منه ولا ينبغي للطالب ان يأنف من ذلك. ولا ينبغي للعالم ايضا ان يمل من تردادها - [01:18:47](#)

والسبب في ذلك ان الطالب احيانا تكون او يكون جلوسه في الدرس للفن الذي يدرسه الوقت الذي يحتاجه سنوات طويلة فاذا اشتغل بالفرعيات. والاكتثار من المسائل عليها وايضا تفاصيل المشكل فيها. ونسبيت الاصول سيخرج الطالب ومعه - [01:19:08](#) مسائل كثيرة لكنها مشتتة. وقد اضاء الاصول في هذا الباب وقد اشار الشيخ رحمة الله الى جملة من هذه المسائل مثلا اه قال كتقديم مباشرة على السبب في الظمان. هذى قاعدة مرت معنا - [01:19:31](#)

في المعاملات. اذا اجتمع عندنا مباشر ومتسبب فايهمما نقدم في الظمان مرت معنا في الغصب مرت معنا في التلف في التعويضات وغيرها. وعرفنا القاعدة والامثلة عليها انتا نقدم المباشر على المتسبب - [01:19:48](#)

من يذكرني مثلا عليها هذا الاصل ويستثنى منها اشياء منها اشياء طيب ايضا قال طبعا ذكر عدد من الامثلة في هذا ومقصودنا هنا العناية بقواعد الفن التي لا تترنخ في القلوب - [01:20:08](#)

ويكثر من تردادها. وبينبغي للطالب ان يكون جوابه فيها كالسهم لانه اعنى بها من توفيق الله لطالب العلم ان يعتنى بقواعد الفن وان يعتنى باصوله. لو ان طالب العلم اراد ان يتكلم في او اراد ان يفهم في الفرائض مثلا. اراد ان يفهم المنساخات وهو لا يعرف - [01:20:31](#)

الوارثين من الرجال والوارثات من النساء ولا يعرف من الذي يأخذ النصف والربع والثلث؟ ومتى يستحقه؟ ولا يعرف الحجم؟
مستحبيل او شرحت له المنساخات عشر سنوات لن يستطيع ان يتقنها - [01:20:53](#)

السبب في ذلك ان هناك اصول لابد من معرفتها. كذلك في قواعد الفقه وقواعد التفسير وغيرها. هذا الامر الاول الامر طبعا وكل فن له قواعد واصول يعتنى بها الجانب الثاني ايظا الذي اشار اليه وهو يعني الاكثر من ترداد ذكر - [01:21:08](#)
اه المسائل التي لا يسع الفاضل من هم العشرة المبشرون في الجنة؟ بالجنة من هم النقباء الثاني عشر من هم الفقهاء السبعة وهكذا من هم العبادلة؟ من اه اصحاب الكتب الستة وهكذا. هذه اشياء لابد للانسان ان يعرفها لان طالب العلم احيانا - [01:21:32](#)

قد اه يعني يناله شيء من الشغف بالبحث عن الجديد ولكنه لا يتقن المهم فهذا ترداده من الشيخ في الحلقة يجعل الطالب يركز عليه ويحفظه الحال يعنى هذا امر مهم. الجانب الثالث ايضا ينبغي للمعلم ان يحذر كل الحذر - [01:21:59](#)
اذا رأى بعض طلابه قد فاقه بفهم او حفظ او نبوغ يحذر من حسده وكذا ايضا يحذر من آآ يعني غمطه الحق الذي آآ له ليعلم ليعلم ان كل خير - [01:22:23](#)

يحصل من الطالب خيره راجع اليه دعواتهم وارشادهم ومن دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئا. نعم الله اليكم. الحادي عشر - [01:22:44](#)

من المسائل يعني مثلا لو قيل لطالب العلم مثلا ما الاوصول التي بنى الامام احمد ما دام انتا نشرح الفقه نحن ما الاوصول التي بنى عليها الامام احمد مذهبة؟ مرت معنا اكثر من مرة - [01:23:02](#)

الامام احمد بنى مذهبة كم اصل خمسة اعطونى ايها الكتاب والسنة الاجماع قول الصحابي نعم والقياس هو القياس الصحيح ومن اوصول الامام احمد الاخذ بالحديث الضعيف اذا لم يكن ضعفه شديدا وتكلمنا على هذا. طيب - [01:23:16](#)
القواعد الكلية الخمس من يعدها لي قواعد الكلية الخمس مقاصدها اليقين والعزول بالشك احسنت طيب الاحاديث التي عليها مدار الدين ما هي انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات الحال بين والحرام بين - [01:23:57](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ايضا من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عمدة الدين عندنا كلمات مجملات من قول خير البرية اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنىك واعملها بنية. طيب الفقهاء السبعة من هم - [01:24:41](#)

اذا قيل من في الفقه سبعة ابحر روایتهم في العلم ليست فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان وهكذا احسن الله اليكم. الحادي عشر الا يظهر للطلبة تفضيل بعضهم على بعض عنده في مودة او اعتناء - [01:25:09](#)

مع تساويهم في الصفات من سن او فضيلة او تحصيل او ديانة وان ذلك ربما يوحش الصدر وينفر القلب وان كان بعضهم اكثرا تحصيلا واشد اجتهادا واحسن ادبا. فاظهر اكرامه وتفضيله - [01:25:42](#)

بين ان زيادة اكرامه لتلك الاسباب فلا بأس بذلك. لانه ينشط ويبعث على الاتصال على صافي بتلك الصفات ولذلك لا يقدم احدا في نوبة غيره او يؤخره عن نوبته. الا اذا رأى في ذلك مصلحة تزيد - [01:26:04](#)

على مصلحة مراعاة النوبة. فان سمح بعضهم لغيره في نوبته فلا بأس. وسنذكر ذلك اولا ان شاء الله تعالى وينبغي ان يتودد

لحاضرهم ويدرك غائبهم بخير وحسن ثناء وينبغي انسابهم ومواطنهن واحوالهم. ويكثر الدعاء لهم. نعم - 01:26:27

تقدمنا مارا ان المعلم ينبغي عليه ان يعامل الطلب كما يعامل الاب ابناءه. فهذه ابواة حقيقة يعدل بينهم حسب طاقته ويوجههم ويحنو عليهم ويرشدهم ولا يظهر التفضيل لبعضهم الا اذا كان فيه ميزة - 01:26:57

ظاهرة فيعرف الحاضرون ان تفضيله لاجل هذا الغرض حتى ينشطوا في فعل في ينشطون ان يفعلوا مثل ما فعلوا هذا ايضا لا يقدم بعضهم على بعض في النوبة الا اذا رأى في التقديم مصلحة النوبة احيانا - 01:27:19

قد يكون بعض الحلقة بعض حلقة التعليم لكل واحد نوبة. هذا يسمع ثم هذا يسمع. وعادته الشيخ مثلا ان يبدأ باليمين فاذا اراد ان يبدأ بالشمال على خلاف عادته فينبغي عليه ان يبين ما السبب؟ ما العلة - 01:27:40

لان الطالب اعتاد ان يبدأ باليمين وهكذا. نعم الله اليكم. الثاني عشر ان يراقب احوال الطلبة في ادبهم واهديهم واخلاقهم باطننا فمن صدر منه من ذلك ما لا يليق من ارتكاب محرم او مكره او ما يؤدي الى فساد حال. او - 01:27:59

ترك اشتغال او اساعه ادب في حق الشيخ او غيره. او كثرة الكلام بغير توجيه ولا فائدة او حرص على كثرة الكلام او معاشرة من لا تليق عشرته او غير ذلك او غير ذلك مما - 01:28:27

يأتي ذكره ان شاء الله تعالى في ادب المتعلم عرض الشيخ بالنهاي عن ذلك بحضور من صدر منه غير معرض به ولا معين له. فان لم ينتهي نهاي عن ذلك سرا. ويكتفي بالاشارة مع من يكتفي بها. فان لم ينتهي نهاي عن ذلك جهرا - 01:28:47

ويغلظ القول عليه ان اقتضاه الحال لينزجر هو وغيره. ويتأدب به كل سامع فان لم ينتهي فلا بأس حينئذ بطرده والاعراض عنه الى ان يرجع. ولا سيما اذا خاف على بعض - 01:29:14

رفقايه واصحابه من الطلبة موافقته. وكذلك يتعاهد ما يعامل به بعضهم بعضا من افساء السلام وحسن التخاطب في الكلام والتحابب والتعاون على البر والتقوى وعلى ما هم بصدده. وبالجملة فكما يعلمهم مصالح - 01:29:34

يعملهم مصالح دنياهم لمعاملة الناس. لتکمل لهم فضيلة الحالتين خلاصة الكلام ان المعلم ينبغي عليه ان يراعي حال الطلبة فيعطيهم من التأديب كما يعطيهم من التعليم ويحرص الطالب ايضا ان يستفيد من ادب الشريعة التي يأخذها في حلقة العلم كما يأخذ من احكام الشريعة ما - 01:29:59

من حلقة العلم ولو تأملنا ما ذكره الشيخ وما تقدم معنا قبل وما سيأتي ونظرنا اليها لعلمنا ان حلقة العلم ينبغي ان تكون خلق تعليم وحلقة تزكية كما كانت مجالس النبي صلى الله عليه وسلم يقول ربنا جل وعلا - 01:30:32

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعملهم الكتاب والحكمة ومن هنا اه ينبغي للمعلم ان يراعي هذا الامر فيرمق طلبه ويرشدهم ويبين لهم. وينظر الى ما يقصرون فيه فينبه عليه. والى ما اتوا به على الوجه الحسن - 01:30:55

يشجعهم عليه هذا ايضا يحسن بالمعلم ان يسأل عن اسماء الطلبة. فان الطالب اذا قيل نودي باسمه لهذا وقع في قلبه وتتبيت اکثر من لو انه لا يعرف اسمه. احيانا يت Rudd الشيء الطالب على الشيخ سنوات - 01:31:22

ولا يعرف الشيخ آآ اسم طالبه. وهذا قد يكون له اسباب لكن الاحسن ان يعرف الشیخ اسم الطالب وايضا ينبغي للطالب ان يقرب. ربما تعرف احيانا بعض الاسباب قد تكون من الشيخ وبعضا قد تكون من من الطلبة. فبعض الطلبة يحضر متاخر او يذهب مبكرا. فكيف

للشيخ ان - 01:31:42

لكن يقرب يسأل ويأخذ ويعطي لأن هذه سوق العلم وهذه ابواة علمية طالب لابد ان يعرف في سوق العلم ويعرف آآ ايضا آآ جهده جده وحرصه وتعلمه وغیر ذلك من الامور - 01:32:08

نسائل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس السابع عشر. من مجالس التعليق على تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم - 01:32:30
الامام ابن جماعة رحمه الله تعالى والمعنقد في جامع التصيان بمدينة بريدة في يوم احد الموافق الخامس عشر او الخامس من شهر ربيع الاول في عام الف واربع مئة وثمان وثلاثين من الهجرة - 01:32:56

شيخ رحمة الله تعالى ما زال يتكلم بكلامه النفيس العميق في توجيهه لطلاب العلم بما ينبغي لهم أن يتأنبوها به ويتخلقوها به من الأخلاق وما زلنا في الفصل الذي يتكلم فيه عن ادب المعلم مع طلابه وقد عقد المؤلف رحمة الله - 01:33:16

تعالى لهذا ثلاثة ابواب الباب الاول ادب المعلم في نفسه ثم ادب المعلم في درسه وها نحن في الباب الاخير وهو ادب المعلم مع طلابه وقد وقفنا على الادب الثالث عشر من الاداب التي ينبغي للمعلم ان يراعيها مع طلابه. نعم - 01:33:44

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى الثالث عشر من يسعى في مصالح الطلبة وجمع قلوبهم ومساعدتهم بما تيسر عليه من جاه ومال عند قدرته على ذلك - 01:34:11

وسلامة دينه وعدم ضرورته فان الله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه. ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. ومن يسر معاشر الله عليه حسابه يوم القيمة - 01:34:37

لا سيما اذا كان ذلك اعانته على طلب العلم الذي هو افضل القربات واذا غاب بعض الطلبة او ملائم الحلقة زائدا على العادة سأل عنه عن احواله وعن من يتعلق به - 01:34:57

فان لم يخبر عنه بشيء ارسل او قصد منزله بنفسه وهو افضل. فان كان مريضا عاده وان كان في غم خف قضى عليه وان كان مسافرا تنقل اهله ومن يتعلق به وسائل عنهم وتعرض لحوائجهم ووصلهم بما امكن - 01:35:14

وان كان فيما يحتاج اليه فيه اعانته وان لم يكن شيء من ذلك تودد اليه ودعا له واعلم ان الطالب الصالح اعود على العالم بخير الدنيا والآخرة من اعز الناس عليه. واقرب اهله اليه - 01:35:37

وكذلك كان علماء السلف الناصحون لله ودينه يلقون شبكة الاجتهد لصيد طالب ينتفع الناس به ينتفع الناس به في حياتهم ومن ومن بعدهم ولو لم يكن للعالم الا طالب واحد ينتفع الناس بعلمه - 01:35:56

وهديه وارشاده لكفاه ذلك الطالب لكفاه ذلك الطالب عند الله تعالى. فإنه شيء من علمه فإنه لا يتصل شيء من علمه إلى أحد فينتفع به إلا كان له نصيب من الأجر. كما جاء في الحديث الصحيح - 01:36:16

عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاثة صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له. وأنا أقول إذا نظرت وجدت معاني الثلاثة - 01:36:39

موجودة في معلم العلم أما الصدقة فاقرؤه ايام العلم وافتاده اياده. الا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم اي بالصلة معه لتحصل له فضيلة الجماعة علموا العلم يحصل ومعلم العلم يحصل للطالب فضيلة العلم التي هي افضل من صلة في جماعة - 01:36:59

ويمثال بها شرف الدنيا والآخرة. واما العلم المنتفع به فظاهر لانه كان سببا قال فضيلة العلم التي هي افضل من صلة في جماعة لان الشيخ رحمة الله على مذهب من يرى ان صلة الجماعة - 01:37:32

ليست على سبيل الوجوب. نعم. احسن الله اليك الى كل من انتفع به. واما الدعاء الصالح له فالمعتاد المستقر على السنة اهل العلم والحديث قاطبا من الدعاء لمشايخهم وآئمتهم وبعض اهل العلم يدعون لكل من يذكر عنه شيء من العلم - 01:37:52

وربما يقرأ بعضهم الحديث بسنده فيدعوا لجميع رجال السنن فسبحان من اختص من شاء من عباده بما شاء من جزيل عطائه. قل هذا من الامر التي ينبغي ان تكون نصب عيني كل معلم - 01:38:22

وذلك ان الطالب الذي يكون بين يدي المعلم نفعه عائد الى المعلم اكثر من نفع الطالب من المعلم حقيقة وقد جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة - 01:38:42

وكلها موجودة في تعليم المعلم العلم لطلاب العلم علم علم ينتفع به تعليم المعلم العلم لطلاب العلم هذا مما يبقى له بعد رحيله. فكل من عمل بهذه السنة كل من نشرها كل من - 01:39:02

كل من الف ما تعلم من الشيخ عائد اجره الى المعلم ولذلك اكثر ائمة اجرا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل العلم الذي تنتفعه

الامة من زمن رسول الله صلى الله عليه - 01:39:22

الى قيام الساعة للنبي صلى الله عليه وسلم مثل اجره. من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجره من تبعه. الحديث او صدقة جارية. واي صدقة اعظم من العلم الذي يبقى - 01:39:38

ولذلك الكتب من الصدقات الجارية وكذلك العلم المنتفع به من الصدقات الجارية او ولد صالح يدعوه له ورأينا طلاب العلم والعلماء والمعلمون كلهم يترحمون على من علمهم وعلى على مشايخهم - 01:39:54

هذا مما يحفز من عنده علم ان يجلس التعليم ان يبذل العلم ان يغتنم الفرص تعليم العلم ومن ذلك ان يقتصر طلبة العلم الذين عندهم رغبة في العلم فيثبتهم لأنهم مشروع - 01:40:13

مشروع يبقى له بعد وفاته وما اشار الشيخ اليه هنا ان المعلم ينبغي عليه ان يبذل من جاهه وماله وشفاعته ووقته ما يستطيع اطلاب العلم لا سيما طلابه الذين ينتفعون منه - 01:40:34

الذين تجاوزوا غيره اليه. وجلسوا بين يديه فكما ان لي الشيخ على طلابه حقوق فكذلك للطلاب على شيخهم حقوق ومن ذلك ان يكون لهم خصوصية ببذل الشفاعة. بالوقوف معهم عند مشاكلهم - 01:40:57

عند الامور التي قد ترد عليهم فتثبطهم او تصرفهم من امور دنيوية او امور اجتماعية او مشاكل او او الى غيره يبذل لهم معروفا ببذل لهم من جاهه. يبذل لهم من شفاعته ما لا - 01:41:15

يخل بيديه او يجعل العلم الذي يحمله سببا او يجعل هذه الشفاعة سببا لان يتمندل به الناس فيستغلون اعطاءه ما طلب في طريق بذل بهذه العلم لمصالحهم او لاراداتهم. ومن ذلك ان يتلمس الشيخ طلابه من غاب منهم فليسأل عنه. وهذا امر - 01:41:33

لابد ان يكون يسأل عن من غاب كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحسس اخبار الصحابة. فكان يسأل ما لي لا اري فلان. اين فلان يسأل عنهم احيانا في السفر ويسأل عنهم ايضا في الحظر يزور المريض كما زار النبي صلى الله عليه وسلم ابا سلمة -

01:42:04

يذهب الى من يطلب منه الذهاب وهكذا. وخلاصة الكلام ان الشيخ ينبغي عليه ان يقرب من طلابه ينبغي عليه ان يبذل لهم معروفا. ليكون ذلك سببا لثباتهم. والطالب احيانا قد يحتاج بعض طلبة العلم اشياء - 01:42:25

يحتاجون امورا مادية يحتاجون شفاعة لبعض الامور فيستحب بعض الطلبة وربما لا يكون لهم عند الناس من الثقة يستطيعون ان يسألوا فيأتي دور المعلم والعالم والاستاذ في هذا الباب لانه لا يطلب لنفسه - 01:42:45

وانما يطلب لغيره من باب اشفعوا فلتؤجروا. وليقضي الله على لسان رسوله ما احب ويكفي المعلم والعالم ان يخرج من تحت يديه طالب علم متمكن واحد فكيف اذا كان الطلبة الذين يخرجون منه الكثير. يكفي الامام - 01:43:04

احمد ان خرج منه الامام البخاري كيف وقد خرج منه مئات من اهل العلم؟ ابو داود رحمه الله تعالى وغيرهم من الانتمة. يكفي الامام البخاري ان خرج من الامام مسلم. كيف وله من التلاميذ الكثير كالامام الترمذى رحمه الله وغيره. يكفي ابن تيمية رحمه الله -

01:43:28

ان خرج منه من طلابه ابن القيم كيف وله من الطلبة الكبير كابن مفلح وابن قاضي الجبل وغيرهم. يكفي الامام ان خرج منه ابن حجر وهكذا الا يدرى المعلم والعالم من الذي يخرج منه او من طلابه من اهل العلم؟ من الذي يوفق ويثبت ويكون اماما من - 01:43:51

ائمة المسلمين. ولذلك يا اخواني انتم اليوم في طريق التعلم وغدا ستكونون باذن الله عز وجل اهلا لنشر العلم وللبذل وللتعميم فينبغي لطالب العلم ان يعلم ان تعليمه غنية له قبل ان يكون غنية للطالب - 01:44:15

ينبغي عليه ان يحرص على ان يبذل لطلبه ما يستطيع مما اقول لا يكلف الانسان فيه فوق طاقته نعم الله اليك الرابع عشر من يتواضع مع الطالب وكل مسترشد سائل اذا قام بما يجب عليه من حقوق الله وحقوقه - 01:44:38

ويخفض له جناحه ويلين له جانبها قال الله تعالى لنبيه واحفظ جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. هذه وصية عظيمة جدا ينبغي للعالم والمفتى والمعلم ان يكون متواضعا لكل الناس. لا سيما لطلبة العلم - 01:45:03

اعظم الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك هو المرشد هو الرسول هو المعلم هو النبي صلى الله عليه وسلم
ومع ذلك كان قريبا من الناس هينا - 01:45:26

كانت المرأة التي في عقلها شيء السوداء تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فيقول انظري اي السكك شئت ان اقف معك
فيقضي حاجتها كان الاعرابي يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله باسلوب جاف - 01:45:43

ما كان عنده اللادب الذي عند ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. فكان يدخل الاعرابي ويقول ايكم محمد فيقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ها انا ذا فيجيئه بتواضع ولين - 01:46:02

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدرى ما دينه فنزل على
المنبر قطع خطبته ودعا بكرسي من حدي قوائمه من حديد فجلس واقبل على النبي على ذلك الرجل - 01:46:18
احرى الناس بذلك هم ورثة الانبياء ورثة الانبياء ومن ينشرون الشريعة سيخاطبون كل طبقات المجتمع. يخاطبون العالم والجاهل
خاطبون المتأدب وغير المتأدب. يخاطبون طالب العلم ويخاطبون العami. يخاطبون التواضع ويخاطبون المتكبر. فان لم تكن
عندهم اخلاق الانبياء - 01:46:40

ربما نفر الناس منهم. والله جل وعلا قال لنبينا صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. هذا كلام لكن تطبق
يحتاج من المعلم ترويظ يحتاج منه ان يتأنب بهذه اللادب من اوقات الطلب - 01:47:06

فان لم يكن ذلك موجودا عنده ربما نازعته نفسه. وغلبته نفسه جعل اخلاقه التي لا تليق بآخلاقي ورثة الانبياء هي المقياس والمعايير
وربما علل لنفسه ان هذا من تأديب فلان ومن اه تعليم فلان وغير ذلك من الامور. والحائل من ذلك ان من اهم ما ينبغي - 01:47:26
علم ان يكون عنده التواضع كل الناس لا سيما طلبة العلم الذين يتعلمون منه وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
اوحي الي ان تواضع وما تواضع احد لله الا رفعه الله - 01:47:52

وهذا لمطلق الناس فكيف بمن له حق الصحابة وحرمة التردد وصدق التوද وشرف الطلب وفي الحديث لينوا لمن تعلمون ولمن
تعلمون منه. وعن الفضيل. اما هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:15

لكن معناه صحيح وعن الفضيل من تواضع لله ورثة الحكمة وينبغي ان يخاطب كلا منهم لا سيما الفاضل المتميز عظيم له وتوقير.
فعن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتن اصحابه اكراما - 01:48:34

وكذلك ينبغي ان يترحم بالطلبة اذا لقيهم. وعند اقبالهم عليه ويكرمه اذا جلسوا اليه ويؤنسهم بسؤاله عن احوالهم واحوال من
يتعلق بهم بعد رد سلامهم ويعاملهم بطلاقه الوجه وظهور البشر وحسن المودة واعلام المحبة واضمار الشفقة. لان ذلك اشرح -
01:49:04

صدره واطلق لوجهه وابسط لسؤاله ويزيد في ذلك لمن يرجى فلا حرج ويظهر صلاحه. وبالجملة فهم وصية رسول الله صلى الله عنه
صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وانكم ان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين - 01:49:35

فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا. وكان البوطي يدرى القراء ويقر لهم الى طلبا العلم ويعرفهم فضل الشافعي ويعرف فضل الشافعي
وفضل كتبه ويقول. لانه يعرفهم فضل الشافعي البوطي رحمه الله تعالى احد تلاميذ الامام - 01:50:07

الشافعي رحمه الله وكان من العلماء الفقهاء الزهاد الذين جلسوا للطلبة وكان اه من اصبر الناس على تعليم العلم ونشره فكان ممنهجه
رحمه الله انه اذا جاءه الطلبة ادنى القراء المقصود بالقراء حفاظ القرآن - 01:50:30

يميزهم عن غيرهم ويعرفهم فضل الامام الشافعي وانه عالم جليل حوى من العلم والفقه لزوم السنة الكبير. لان الطالب
يحتاج ان يعرف اقدار اهل العلم وكان البوطي رحمه الله يدرس فقه الامام الشافعي وينقل لهم فتاويه فكان الطالب يحتاج ان
يعرف قدر هذا العالم - 01:50:52

الذى يدرس فقهه. كما ان الطلبة عندنا اذا درسوا في الفقه يعرفون اقدار الامام احمد. وان ارادوا ان يقرأوا صحيح البخاري بخاري
يعرف قدر صحيح البخاري وهكذا في كتب التفسير يحتاج الطالب ان يعرف قدر الكتاب الذي يدرسه - 01:51:20

وقدر العالم الذي حرره. لأن الطالب لا يعرف اقدار الكتب حتى يعلمها. او يدرسها وهو الى الان لم يدرسها. والحاصل ان هذا من منهج هذا العالم رحمة الله تعالى نعم - 01:51:39

الله اليك وكان البوطي يدلي القراء ويقربهم الى طلبا العلم ويعرفهم فضل الشافعي وفضل كتبه ويقول كان الشافعي يأمر بذلك ويقول اصبر للغباء وغيرهم من التلاميذ وقيل كان ابو حنيفة اكرم الناس مجالسة واشدهم اكراما لاصحابه - 01:51:56
وبهذا يكون الشيخ انتهى من الكلام على ادب المعلم مع طلابه وفي حلقته ومع نفسه. والاحظنا ان هذه الاداب ان ادب الشيخ في نفسه ومع طلابه ادب كثيرة وكلام الشيخ رحمة الله - 01:52:25

كلام عارف كلام عارف كلام عايش التعلم والتعليم واخذ من الاداب اعلاها. ولذلك لفروا ان خرج من تحت يديه من العلماء الكثير وكان ابن جماعة رحمة الله صاحب مدرسة - 01:52:47

مدرسة في مصر يتواجد عليها الطلبة من كل محل يأتون اليه ويجلسون عنده. ويبقون عنده في المدرسة السنين. يأخذون عنه علم الحديث وعلم الفقه وعلم الأصول. وغير فيها من العلوم وعلم اللغة وغيرها من العلوم - 01:53:06
لان رأينا هذا العالم بصير خبير بطريقة التعامل مع الطلبة وغيرهم. وهذا امر ينبغي ان يعنى به. يا اخوانى التعليم ليست معلومات تلقى فقط ولكنها كما قيل عملية عملية تربوية وتعلمية - 01:53:24

اذا كان الطالب يأخذ المعلومات ويرى ان الشيخ لا يطبق هذا العلم لا في ادابه ولا في طريقته ولا ولا في امثاله لن لها كبير اثر لكن حينما يتعلم الطالب الادب مع العلم يستفيد اكثر - 01:53:46

واثر تطبيق المعلم والعالم للعلم ابلغ في نفس الطالب من اثر قوله ابلغ من اثر قوله ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم اعظم علما واعمق فهما لكتاب والسنة ممن بعدهم. لانهم رأوا الرسول صلى الله عليه وسلم، ورأوا تطبيقه. ورأوا هذه - 01:54:06
نصوص حية مطبقة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنا يمشي على الارض ومن هنا ينبغي يا اخوانى لطلبة العلم ان يتعلموا الادب وهم طلبة فاذا جلسوا للتعليم كانوا - 01:54:32

اعظم ادبا لكن اذا كان الطالب لا يتعلم الادب ثم جلس بعد ذلك للتعليم يعني تكبر عليه نفسه ولن اذا لم يتواضع وهو طالب لن يتواضع وهو شيخ اذا لم يقرب من الناس وهو طالب لن يقرب منهم وهو شيخ - 01:54:49

اذا لم يبذل لزملائه في الطلب ما فتح الله عليه من العلم والفهم لن يبذل لهم وهو شيخ الجلوس للتعليم اصعب من الجلوس للتعلم والصبر على لأواء التعليم اصعب من الصبر على الأواء التعلم. ولذلك - 01:55:10

طلبة العلم كثير لكن ناشر العلم اقل ناشر العلم من المتعلمين اقل فحري بالطالب ان يراعي مثل هذه الاشياء ينبغي لطالب العلم الال يمل من قراءة وسماع اداب العلماء ووصاياتهم ومواقفهم وقصصهم واخبارهم لانها ادب القوم وبها نتاؤب - 01:55:30
اذا يقول ابو حنيفة رحمة الله الامام المشهور يقول حكايات القوم احب اليها من الفقه لانها ادب القوم وبها نتاؤب فحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم - 01:55:59

وبعض الناس يفقد هذا الجانب. ولذلك يبين عواره وينكشف حينما يلتفت الناس اليه فيريدون ما معه من العلم واذا علمه بمعزل عن عمله وعن تطبيقه وعن ادابه نسأل الله ان يذكر نفوسنا وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 01:56:16
الصالح انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبيه - 01:56:42